كلمة

سعادة الشيخ / عبدالله الأحمد الصباح

مديرعام الهيئة العامة للبيئة

رئيس مجلس الإدارة

الدورة (30) لمجلس الوزراء العرب

المسؤولين عن شئون البيئة

25 اكتوبر 2017

جامعة الدول العربية - القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد / أحمد أبو الغيط
الأمين العام لجامعة الدول العربية

معالي السيد/ أريك سولهايم
المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

الأخوات والإخوة .. الحضور الكرام ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

في البداية يطيب لي أن أتقدم بخالص التحية والتقدير لأصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود المشاركين في اجتماع الدورة الثلاثون لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة متمنياً للجميع التوفيق والسداد . وأود في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأمانة الفنية على ما قاموا به من جهد خلال الدورة التاسعة والعشرين للمجلس .

الحضور الكريم

تأتي أعمال دورتنا في ظل مستجدات دولية بيئية هامة فرضت نفسها على واقعنا الإقليمي تنتظر منا قرارات واضحة لتأكيد الموقف العربي منها ، فاتفاق باريس لتغير المناخ يمر بمنعطف حساس للغاية ما يضعنا مجددا أمام تأكيد الثوابت العربية في قضية تغير المناخ ، مشددين على أن التوصل إليه كان بتوافق جميع الأطراف ، وانه أتى في سياق التنمية المستدامة وحق جميع الدول النامية في التطور والنماء .

كما لا يفوتني هنا التأكيد على أهمية البعد البيئي في التنمية المستدامة، وهو المنطلق للوصول الى تحقيق أهدافها بشكل يحفظ ويحقق التوازن بين حق الانسان في العيش في بيئة سلمية وبين ما يتطلع إليه من النماء والازدهار.

الحضور الكريم ،،،

إننا نجتمع اليوم قبل انعقاد مؤتمر الأطراف الرابع عشر للاتفاقية الدولية للتنوع البيولوجي الذي سيعقد في مدينة شرم الشيخ خلال الشهر القادم ،

وبهذه المناسبة فأنني أثمن لجمهورية مصر العربية جهودها المبذولة لعقد هذا المؤتمر الهام ، فلكل القائمين على هذا المؤتمر ولأخي معالي وزير البيئة ولجمهورية مصر العربية خالص التقدير باسمي وباسم إخواني الوزراء .

كما ينعقد الآن بمدينة دبي مؤتمر الأطراف الثالث لاتفاقية رامسار للأراضي الرطبة، والذي بذل فيه أشقاءنا بدولة الأمارات العربية المتحدة جهودا واضحة ساهمت في نجاحه ، وهذا يؤكد مجددا على أن الدول العربية قادرة على أن تلعب دورا محوريا على المستوى الدولي ومواجهة التحديات.

الأخوات والإخوة .. الحضور الكرام ،،،

أنا على يقين أن تطوير عمل المجلس يأتي على رأس أولوياتكم، وهو أحد البنود المدرجة على جدول أعمالنا اليوم ، حيث يشكل النظام الأساسي للمجلس وللمكتب التنفيذي الركيزة الأساسية التي تنظم أعمالنا وتحدد الآلية التي سيسير عليها المجلس مستقبلا ، وقد بذل الاخوة في اللجنة المكلفة بوضع مشروع النظام الأساسي الجديد بالتعاون مع الأمانة الفنية جهدا صادقا

مستفيدين من تجارب مجالس وزارية زميلة مما سيساهم في تسهيل أعمال المجلس وتحقيق المتابعة المطلوبة لبنود جدول الأعمال.

وختامـــا.

أتقدم بعظيم الامتنان لكل من أعانني خلال فترة ترأسي لأعمال الدورة السابقة ، داعياً المولى العلي القدير أن يوفقنا ويوفق أخي معالي وزير البيئة بجمهورية لبنان الشقيقة، ويهيئ لنا سبل الرشاد لتحقيق ما نصبوا إليه جميعا من خيروتقدم ونماء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،